



قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة الأسرة والطفولة

كلمة الأمانة العامة

خلال فعالية
إطلاق

" الدليل الاسترشادي "
تصحيح المصطلحات والصور الخطأ المتداولة
حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية

تلقاها

السفيرة د. هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد-رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

القاهرة- جمهورية مصر العربية

بتاريخ 26 يوليو/2022



بسم الله الرحمن الرحيم

- ❖ صاحب السمو الملكي الأمير/ عبد العزيز بن طلال رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربي للتنمية "إجفند"
- ❖ سعادة/ الريم عبد الله الفلاسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمم المتحدة والطفولة-بدولة الإمارات العربية المتحدة (رئيس الدورة الحالية للجنة الطفولة والأسرة العربية)

❖ السيدات والسادة،،، الحضور الكريم

يسعدني باسم جامعة الدول العربية أن افتتح معكم فعالية اطلاق " دليل تصحيح المصطلحات والمفاهيم والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام " بالشراكة مع المجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "آجفند"، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربي للتنمية "إجفند"، وبحضور معالي الدكتورة/ نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، ومعالي الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة بجمهورية مصر العربية، وسعادة الريم عبد الله الفلاسي أمين عام المجلس الأعلى للأمم المتحدة والطفولة بدولة الإمارات العربية المتحدة(رئيس لجنة الطفولة العربية)،،،



واغتتم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر لممثلي الاليات المعنية بالطفولة في الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية والسادة الخبراء والإعلاميين المعنيين بقضايا الطفولة لحرصهم على المشاركة في هذه الفعالية.

لقاءً نُجَدِّدُ العزم من خلاله على دعم البرامج والخطط التي تهدف إلى ضمان حقوق الأطفال ورعاية مصالحهم بكافة فئاتهم وهي الغاية الأساسية من لقائنا هذا اليوم، ويمثل انعقاده تأكيداً لالتزامنا كشركاء نحو النهوض بقضايا الطفولة العربية وترويج للجهود المشتركة والتعاون المستمر بين جامعة الدول العربية ممثلة بإدارة الأسرة والطفولة، والمجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"،،،،
الحضور الكريم،،،،

إن اجتماعنا اليوم يأتي تنفيذا لما أقرته الدورة 25 للجنة الطفولة العربية والتي عقدت عام 2021 برئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة في البند الدائم على جدول أعمالها لبحث قضايا الطفولة وتناولها على مستوى الإعلام العربي وهي إحدى القضايا التي تمثل أولوية على أجندة جامعة الدول العربية، وتنفذ بالشراكة بين جامعة الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية، مسيرة بدأت منذ سنوات شعارها مناصرة حقوق الطفل وحمايته في وسائل الإعلام العربي من خلال نهج ارتكز على خطوات عملية يستهدف المؤسسات والعاملين في المجال الإعلامي، ويقدم لهم الدراسات العلمية والأدلة المهنية التدريبية بهدف تمكينهم من المعرفة والدراية بحقوق الأطفال،



سعيًا لإرساء أخلاقيات مهنية في الأداء الإعلامي تطبيقًا وتعزيزًا لنشر ثقافة حقوق الأطفال في المنطقة العربية، وقد تمثلت الخطوات التنفيذية بعقد ورش تدريبية وطنية وإقليمية في 16 دولة عربية استهدفت المؤسسات الإعلامية والإعلاميين في كافة القطاعات الحكومية والخاصة، نظرا لما لمسناه في تلك المرحلة من غياب آليات لحماية الأطفال في وسائل الاعلام ومؤشرات لقياس مدي التزام وسائل الاعلام بأخلاقيات المهنة أثناء تناولها لقضايا الأطفال في منطقتنا العربية، ومن هذا المنطلق اصدر مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته (36) بتاريخ 2016/12/15، ومجلس وزراء الإعلام العرب في دورته (48) بتاريخ 2017/7/12 قراراً باعتماد "وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العرب لقضايا حقوق الطفل كوثيقة استرشادية لوسائل الإعلام أثناء تناولها لقضايا الأطفال في المنطقة العربية، وإدراجها ضمن موثيق الشرف الإعلامية المعتمد من قبل مجلس وزراء الاعلام العرب بهدف توجيه وسائل الإعلام والعاملين في المجال الإعلامي لضمان حماية حقوق الأطفال ومعالجة الانتهاكات المهنية أثناء تناول قضايا الأطفال في وسائل الإعلام العربي.

السيدات والسادة،،،

إن التحديات التي رصدتها في وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء خلال المرحلة الراهنة في إطار استكمال هذا المشروع وفق آلية رصد منهجية دامت لأربع سنوات ارتكزت على تحليل ملامح المشهد الإعلامي العربي الخاص بالطفل في وسائل الإعلام العربية، أظهرت التجاوزات المهنية على مستوى المصطلحات والصور الخاطئة المتداولة حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية،



ومن هنا جاءت فكرة إعداد دليل حول "تصحيح المصطلحات والصور الخاطئة التي يتم تداولها حول الأطفال بوسائل الإعلام بالدول العربية"، نظراً لخطورة هذه المصطلحات والصور في ترويح صور ذهنية ومعاني ومفاهيم سلبية حول الأطفال، تنعكس آثارها الاجتماعية والنفسية السلبية في إعاقة اندماج الأطفال في محيطهم الاجتماعي، ليتضمن الدليل قوائم تضم ما يقرب من 900 مصطلح وصورة خطأ مع البديل المهني المناسب لها بهدف ضبط اللغة الإعلامية المتداولة حول الأطفال وفق مقاربة حقوقية وتنموية، تحد من استخدام مصطلحات ومفاهيم وصور خاطئة للأطفال تعمق من الصور السلبية وتسهم في انتهاك حقوق الأطفال، ، وأنه في هذا الصدد ما صدر عن مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العربي في دورته الأخيرة (41) باعتماد دليل المصطلحات والمفاهيم والصور الخاطئة المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام كوثيقة استرشادية لوسائل الإعلام أثناء تداولها قضايا الطفولة في المنطقة العربية.

الحضور الكريم:

أود في كلمتي أن أتوجه للمؤسسات الإعلامية والإعلاميين بالقول بأن دورهم في تحقيق نقلة نوعية في الأعمال ذات الصلة التي تدعم البرامج الموجهة للأطفال هو دور جوهري وحيوي لتحقيق الخطط الرامية إلى الارتقاء بأوضاع الطفولة والنهوض بمستوى البرامج المقدمة لهم،،،



وباعتبار وسائل الإعلام نصيراً لحقوق الطفل نضع بين أيديهم هذا الدليل والذي من شأنها أن يكون بوصلة الاتجاه الصحيح لما يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام نحو التصدي لانتهاكات حقوق الأطفال في وسائل الإعلام وحمايتهم من كافة أشكال الاستغلال، وفي هذا المضمار يقع على إعلامنا العربي من رؤساء تحرير وصحفيين وإعلاميين ومعدّي البرامج الخاصة بقضايا الأطفال مسؤوليات جسام للقيام بدورهم في نشر ثقافة حقوق الطفل بالمضمون والأساليب الملائمة،

ختاماً:

أجدد باسم جامعة الدول العربية كل الشكر والتقدير للقائمين على هذه العمل التنموي وفي طليعتهم قائد هذه المسيرة التنموية السمو الملكي الامير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "آجفند"،، مسيرة امتدت على مدى عقود وتكللت بالعديد من الإنجازات وأضحت علامة مضيئة وتجسيدا حقيقيا للارتقاء بقضايا الطفولة على المستوى العربي، بفضل المؤسس الأول لها صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رحمه الله وطيب ثراه صاحب اليد الخيرة والسبّاقة لدعم وتعزيز قضايا التنمية ومنها تنمية الطفولة والنهوض بها في المنطقة العربية.



كما أعتنم الفرصة لأتوجه بجزيل الشكر والتقدير لمعالي الدكتورة/ نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي ومعالي الدكتورة/ ياسمين فؤاد وزيرة البيئة بجمهورية مصر العربية لحرصهما على المشاركة في أعمال الفعالية ولجهودهما المقدرة لنهوض بقضايا الطفولة على المستويين الوطني والعربي،

والشكر موصول لسعادة/ الريم الفلاسي أمين عام المجلس الأعلى للأمم و الطفولة بدولة الإمارات العربية المتحدة (رئيس لجنة الطفولة العربية) على جهودها المقدرة في دعم هذا العمل باستضافة ورشة إعلام صديق للطفولة والذي يأتي ضمن منظومة العمل العربي المشترك من خلال ما صدر عن توصيات الدورة 25 للجنة الطفولة العربية.

وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم،
والسلام عليكم ورحمة الله،